العثمانية لا تستند احكامها الّا على متون الشريعة والقانون وكل واحدةٍ منها بحدّ ذاتها مستقلة في فهم النصّ الشرعي والقانوني الذي تحكم بموجبهِ. وبناء عليهِ فنحن نبدي من الشكر لصاحب هذا الكتاب ونتمنى لهُ رواجاً بمقدار ما لهُ من لازم الفائدة للخاصّة والعامّة. طُبع في بعبدا. ١٩٠٠. ص ٣٨٤ طانيوس ابو ناضر

شذرات

ملاحظة على لفظة صفراغون قرأتُ في العدد السادس عشر من مشرقكم الاغرّ (٢ : ٧٣٢) كلاماً لحضرة الاب الفاضل الاخ انستاس الكرملي عن طائر يسمى صفراغونًا وقد اطال الكلام في بيان اوصافهِ واسمائهِ وتفنيد آراء غيرهِ وترجّح عندهُ ان الصفراغون المذكور لفظٌ يوناني يسمَّى بالعربيَّة عصفور الشوك الخ . . . وفي اثنا مطالعتي كلامهُ ظهر لي ان لفظة صفراغون كلدانيَّة مركَّبة من كلمتين مجزومتين ܨܦܪܚܦ اي طائر ذو ألوان او ملوَّن. ولاثبات قولي دليلان: الاول شيوع نظير هذا التركيب في اللغة الكلدانيَّة شيوعًا عظيماً فمن ذلك كلمة ܨܦܪܚܒܠܐ زرزور. ܨܦܪܚܡܠܐ نعامة ܨܦܪܚܡܠܐ بلبل ܨܦܪܚܒܠܐ زرافة الخ. والثاني تسمية اهالي قرى الموصل واطرافها من الكلدان لهذا الطائر في لغتهم الدارجة ܨܦܪܚ ܕܥܨܦܘܪ (١ اي عصفور ذو ألوان او ملوَّن وهو بجثة العصفور المعروف. ويرد هذا الطائر الى تلك النواحي بكثرة عظيمة قبل اوان الحصاد بقليل لالتقاط الحبوب من السنابل وهو يضرّ بالزروع كثيرًا ولذلك يخرج الاهالي لطردهِ وزجرهِ بطرق مختلفة. ويوجد على ظهر هذا الطائر وذنبهِ ألوان مشرقة لمّاعة بديعة الاشكال. وحسب زعمهم انهُ يأتيهم من جبال آثور اي (كردستان) الشامخة الممتدَّة في تلك الاقطار. وقيل ايضاً انهُ يعيش في سهول اراضيهم وبقاعها بين تلك الاشواك والادغال الملتفة الموجودة هناك بكثرة وعند اشتداد الحرّ يرحل الى حيث اتى والله اعلم. (القس ج. قرياقوزه)

سيَّارات جديدة اكتشف في ٢٠ من الشهر الماضي الفلكيّ

١) ان لفظة ܕܥ المترضة تعني بالعربية صاحب او ذو وهي كثيرة الاستعمال في لغتهم فمن ذلك قولهم ܒܥܠ ܒܝܬܐ صاحب البيت ܒܥܠ ܓܘܢܐ ܫܚܝܪܐ صاحب اللون الاسود او اسود اللون وهلمَّ جرًّا

وُولف (Wolf) في مرصد كرنفستال قرب هيدلبرغ ثلاث سيارات جديدة اتخذ احداها كمقياس لمعرفة بعد الشمس عن الارض

مكاتب المعلومات قرأنا في العدد ٢٣١ من المعارمات رسالةً بامضاء محمود زكي ذكر فيها كتابنا الموسوم بشعراء النصرانيَّة ولامنا على اننا عددنا بين شعراء النصرانيَّة « السموأل ولبيد » فاستدللنا بهذا القول انهُ لم يقرإ الكتاب لان لبيد والسموأل لا ذكر لهما في جملة شعراء الجاهليَّة النصارى. امَّا نصرانيَّة امرئ القيس والنابغة والاعشى وزهير فلا نشكّ فيها راجع المشرق (١ : ٥٢٥). وللمكاتب ايضاً كلامٌ مرَّ في مجموعنا مجاني الادب. وكفانا لدحضهِ ما قلناهُ في المشرق (٣ : ٤٤)

أسئلة وأجوبة

سؤال من ادارة المشرق لجريدة المنار زعم المنار في عددهِ الاخير ان حضرة الارشمندريتي حدّاد بيَّن بما لا مردَّ عليهِ من آيات الكتاب ونصوص الآباء ان الروح القدس منبثق من الآب « وحدهُ ». فنطلب الى صاحب جريدة المنار او الى حضرة الارشمندريتي ان يذكرا لنا هذه الآيات والنصوص الواردة فيها انَّ الروح القدس منبثق من الآب « وحدهُ » فنكون لعلمهما من الشاكرين

س كُتب لنا من احدى مدارس لبنان انَّهُ جرى فيها مباحثة عن الطغمة اليسوعية أهي رهبانية بحصر المعنى او اخوية فنكر البعض كونها رهبانيـة مستدين الى ما ورد في مختصر تاريخ الكنيسة للخوري يوسف داود (ص ٣٤٨) والى ترجمتهِ لمختصر تواريخ الكنيسة للمعلم لومون (ص٥٣٩) فاستفتى الكاتب مجلة المشرق

الرهبانية اليسوعية

ج لا شكَّ في ان الطغمة اليسوعيَّة رهبانيَّة بحصر المعنى كرهبانيَّات الفرنسيسيين والدومينيكيين والاوغسطينيين لا تختلف في ذلك عنها شيئاً. ولنا على ذلك ادلَّة عديدة

١ انهُ لا ينقصها شيء من جوهر الحياة الرهبانيَّة القائمة بالنذور الثلاثة الدائمة اي الفقر والعفَّة والطاعة. وهذه النذور ليست هي فقط بسيطة وذلك يكفي لحقيقة الحياة الرهبانية بل هي ايضاً علنيَّة يبرزها اليسوعيون بازاء الكنيسة على مقتضى قانون اثبتهُ الكرسي الرسولي مراراً. ٢ اجماع اللاهوتيين على هذا الرأي. قال العلامة سُوارس (Suarez): « لا اظنُّ ان رجلاً كاثوليكياً انكر قط كون طغمة يسوع هي رهبانيَّـة